وكتاب الفجار لفي وشبهه فان انفتحت لم يدغمها نحو والحمير
لتركبوها وان الفجار لفي قال ابو عمرو والامالة فيه باقية مع
الادغام في نحو ان كتاب الابرار لفي عذاب النار ربنا وشبهه
لكونه عارضا واما اللام فادغمها في التاء اذا تحرك ما قبلها ايضا
نحو سبيل ربك وقد جعل ربك وشبهه فان سكن ما قبلها
وانكسرت او انضمت ادغمها ايضا نحو الى سبيل ربك
ومن يقول ربنا وشبهه فانا نفتحت لم يدغمها نحو
قوله تعالى فيقول ربت وورسول ربهم وشبهه الا
قوله تعالى قال ربت وقال ربنا وقال ربكم متصلا بضمير
وغير متصل فانه ادغمه نصا واداءً لقوة مدة الالف وقياسه
قال رجلان وقال رجل ولا خلاف بين اهل الاداء في ادغامها
واما النون فادغمها اذا تحرك ما قبلها في اللام والراء نحو
للناس وان نؤمن لك واذ تأذن ربك وخزائن رحمة ربي
ربكم وشبهه فان سكن ما قبلها لم يدغمها باي حركة تحركت
هي نحو مسلمين لك وباذن ربهم وشبهه الا في قوله تعالى
ونحن له ونحن لكما ونحن لك حيث وقع فانه ادغم ذلك
للزوم ضمة نونه واما الميم فاخفاها عند الباء اذا تحرك
ما قبلها نحو قوله تعالى باعلم بالشاكرين ويحكم به وشبهه
والقراء يعبرون عن هذا بالادغام وليس كذلك لامتناع

القلب

القلب فيه وانما تذهب الحركة فتخفى الميم فان سكن ما قبلها
لم يخفها نحو قوله ابرهيم بنيه والشهر الحرام بالشهر وشبهه
واما الباء فادغمها في الميم في قوله تعالى يعذب من يشاء حيث
وقع لغير قال ابو عمرو وفهذه اصول الادغام ملخصة يقاس
عليها ما يرد من امثالها واشكالها ان شاء الله وقد حصلنا
جميع ما ادغم ابو عمرو من الحروف المتحركة فوجدناه على مذهب
ابن مجاهد واصحابه الف حرف ومائتي حرف وثلاثة وسبعين
حرفا وعلى ما اقرئيناه الف حرف وثلاثمائة حرف وخمسة
احرف وجميع ما وقع الاختلاف فيه بين اهل الاداء اثنان
وثلاثون حرفا فصل واعلم ان اليزيدي حكى عن ابي عمرو
انه كان اذا ادغم الحرف الاول من الحرفين في مثله او مقاربه
وسواء سكن ما قبله او تحرك وكان مخفوضا او مرفوعا
اشار الى الحركة تلك دلالة عليها منه والاشارة تكون
روما واشماما والروم اكثر ما فيه من البيان عن كيفية
الحركة غير ان الادغام الصحيح يمتنع معه ويصح مع الاشمام
والاشمام في المخفوض ممتنع لبعد ذلك العضو من مخرج
الخفض فان كان الحرف الاول مضموما لم يشر الى حركته
لخفتها ولكنك لا يشير الى الحركة في الميم اذا لقيت مثلها
او باء وفي الباء اذا لقيت مثلها او ميما باي تحرك ذلك

Copyright © King Saud University